رقعتا فيها القتل ح اصل .

ماحكاه صاحب المسحاد قال لما احرق جامع مصر ظن
المسلمون ان النصارى احرقوه فاحرقوا خاناتهم فقبض السلطان
على جماعة من الذين احرقوا الخان وكتب رقاعا فيها القتل وفيها
والجلد فلما قراها بكى وقال والله لولا ام لى ما باليت فالتفت اليه
شاب كان الى جانبه وقال له في رقعتي الجلد ولا ام لي فخذ
رقعتي وادفع الي رقعتك فابا عليه فاقسم لا بد ففعلا فقتل
هذا وجلد هذا ولمسلم ابن الوليد يمدح من هذه خلته
يجود بالنفس اذ ظن الجواد بها * والجود بالنفس اقصى غاية الجود *

عمار بن حمزة

بنفسي مضرته لنفع صديقه * لا خير في شرف اذا لم ينفع *
وقال ابو نواس الحسن بن هانئ الحكمي يمدح الامين بحسن العهد والتذمم *
احدث بحبل من حبال محمد * امنت به من طارق الحدثان *
تغطيت من دهري بظل جناحه * فعيني ترى دهري وليس يراني *
فلو تسال الايام عني لما درت * واين مكاني ما عرفن مكاني *
حكى الزبير بن بكار في الموفقيات قال استشهد باليرموك
الحارث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو ورجال
من بني المغيرة فاتوا بماء وهم صرعى وفيهم رمق فتدافعوه فكلما
دفع الى رجل منهم قال اسق فلانا حتى ماتوا عن اخرهم ولم يشربه

احد منهم

احد منهم رحم الله ارواحهم الطاهرة الزكية * ومن امهات
اسباب الحسب والديانة * وفاء العهد
واداء الامانة والوفاء من افضل شمائل العبد واوضح دلائل المجد
واقوى اسباب الخلاص في الود واحق الخلال بعائديه الشكر والحمد *
وقالوا من صحب الناس بلسان صادق وعاشرهم بحسن الخلائق
والزم نفسه رعي العهود والمواثيق فقد ارضى الخالق والخلائق *
وقالوا احسن المروءة من مكارم الاخلاق رعي العهد والميثاق *
وقالوا بالوفاء تملك القلوب وتستدام الالفة بين المحب
والمحبوب * وقالوا من تحلى بالوفاء وتخلى عن الجفاء فذلك
من اخوان الصفاء وقالوا من شيم الكرام الوفاء والغدر
من خلائق اللئام * ويقال اذا ترك الوفاء نزل البلاء * وقالوا
من اودع صنيعة عند الرجال ملك اعناقهم * وممن اشتهر
في ذلك اوفى من السموأل وهو السموأل بن عاديا بن حيا
اليهودي صاحب قصر تيماء المسمى بالابلق الفرد * ومن حديثه
ان امرأ القيس كان قاصدا للشام فاودع السموأل ادراعه
وكراعه فمات امرؤ القيس بانقرة فقصد السموأل بعض ملوك
غسان يطلب منه ما كان اودعه امرؤ القيس عنده فابى ان
يسلمه فقال ان لم تسلمه ذبحت ولدك وكان اسيرا عنده نزوله